



أفادت المعارضة السورية بأن رئيس التحالف الوطني السوري، معاذ الخطيب، سيلتقي نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جو بايدن، ووزير خارجية روسيا، سيرغي لافروف، ومبعوث الأمم المتحدة، الأخضر الإبراهيمي. وستتم اللقاءات على هامش مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وتأتي بعد صعوبات واجهها الخطيب على رأس تحالف المعارضة، عندما صرح بأنه قد يقبل التباحث مع المسؤولين السوريين، من غير اشتراط زهاب الأسد عن السلطة أولاً.

وعلى الصعيد الميداني، قال ناشطون إن اشتباكات جديدة نشبت في جنوب دمشق، عندما هاجمت القوات النظامية مواقع للمعارضين قرب العاصمة.

### تجدد الاشتباكات

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على حافلة في حلب، شمالي البلاد، فقتلوا خمسة مدنيين بينهم ثلاثة طلاب جامعيين.

وأضاف المرصد، الذي يعتمد في معلوماته على شبكة واسعة من الناشطين والمحامين والأطباء، أن اشتباكات نشبت قرب مخيم اليرموك، فيما تعرضت المنطقة للقصف.

وعرف مخيم اليرموك، الذي يأوي النازحين اللاجئيين الفلسطينيين في سوريا، أعمال عنف لعدة أسابيع، مما دفع ساكنيه إلى الهروب من المنطقة.

وإلى جانب اللاجئيين الفلسطينيين، يعيش في مخيم اليرموك عدد من السوريين، الذين نزحوا من مناطقهم هرباً من أعمال العنف.

وتقوم القوات النظامية، منذ الصيف الماضي، بضرب مواقع للمعارضين قرب دمشق في محاولة لمنعهم من الوصول إلى العاصمة.

ففي محافظة حلب، قصف الجيش النظامي ليلة الخميس، مدينة السفيرة بعد اشتباكات بين قواته ومسلحين ينتمون لفصيل جبهة النصرة في المنطقة. ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 5 جنود من الجيش النظامي قتلوا في الاشتباكات.

### استنكار الجامعة العربية

وأدانت الجامعة العربية أمس الخميس ما وصفته باعتداء إسرائيل على "منشأة علمية" في دمشق، مما أدى إلى سقوط قتلى وأحداث دمار في المنطقة المجاورة "للمنشأة".

ودعا الأمين العام للجامعة، نيبيل العربي، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بوضع حد "لتمادي إسرائيل في اعتدائها على الدول العربية". وقال إن "صمت المجتمع الدولي على اعتداءات إسرائيل السابقة جعلها تنفذ هذا "العدوان الجديد"، متهما تل أبيب باستغلال الوضع في سوريا للقيام بهذا "العمل الإجرامي".

وأكد العربي على حق سوريا في الدفاع عن أراضيها وطلب التعويض عن الخسائر الذي تسبب فيها العدوان.

المصادر: